معهد الآداب واللغات | المركز الجامعي ميلة | قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثالثة ليسانس لسانيات تطبيقية

الأستاذ أنور طراد

المحاضرة الخامسة: اسم المفعول ودلالاته

تعريفه وطرق صياغته : هو اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل. ويبنى من الثلاثي المجرد على وزن مفعول، مثل: نُصِر منصور، وأُكِل مأكول، ومثله: مقول، ومبيع، ومدعو..ومنه قوله تعالى: ((ذلك يوم مجموع له الناس)) وقوله: ((وقفوهم إنهم مسؤولون))، ويبنى من غير الثلاثي على لفظ مضارعه المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر مثل: عُظِّم معظّم، أُحترم محتَرم، مستغفر،منطلَق، قال تعالى: ((إذ جاءها المرسلون)) يس...

دلالته:

- يدل اسم المفعول على الثبوت إذا ما قيس بالفعل، وعلى الحدوث إذا ما قيس بالصّفة المشبهة، فعندما تقول أنا منصور وهو مغلوب، كانت صفة النصر ثابتة لك، وصفة الغلبة ثابتة فيه.

وينوب على اسم الفاعل في دلالته مجموعة من الأوزان منها:

- فعيل بمعنى مفعول ، مثل: قتيل وذبيح، وأسير، وطريح، فهي بمعنى: مقتول، ومذبوح، ومأسور، ومطروح..وهذا الوزن مما يستوي فيه المؤنث والمذكر، فتقول: امرأة جريح، أو امرأة أسير، كما تقول رجل أسير، وهذا الوزن قليلا ما يأتي بمعنى مفعول لذلك فهو سماعي يحفظ ولا يقاس عليه، ومنه قوله تعالى:('قالت عجوز عقيم)

وهذا الوزن أبلغ من مفعول، وأثبت منه، فتقول مثلا: ***هو حميد*** ، بمعنى أن صفة الحمد ثابتة فيه كالسجية، وهي أبلغ في الثبوت من قولك: هو محمود، ومثله قولك: (رجيم)، بمعنى مرجوم، وهو المستحق للرّجم على وجه الثبوت. ومنه قولك: طرف كحيل، وكف خضيب..كحيل أبلغ من مكحول، وخضيب أبلغ من مخضوب، لأنهما يدلان على أن صفة ثابتة حتى صارت مثل الخلقة والسّجية.

ومن الأمثلة من القرءان: قوله تعالى: كل مرئ بما كسب رهين)، أي مرهون، من الحزن فهو كظيم)، أي مكظوم. ومنه قولنا الشيطانالرجيم بمعنى مرجوم، والمرجوم الملعون المطرود من رحمة الله.

- فِعْل بمعنى مفعول: مثل قوله تعالى: وفديناه بذبح عظيم))، بمعنى مذبوح، وقوله تعال: لها شرب ولكم شرب يوم معلوم))، بمعنى مشروب.

فُعلة: مثل، أُكلة، ومضغة، وطُعمة، بمعنى: مأكول، وممضوغ ،ومطعوم.. وتقول: لُعنة: للذي يلعن كثيرا، وسُبة: للذي يُسبُ كثيرا، وتقول رجل صُرعة للذي يُصرع كثيرا، وهي بمعاني: ملعون، ومسبوب، ومصروع..